

يا زينب وگع حامِل لِوانه
ظامي اعلى الشريعة جَفَّيْنِه كَطِيعَة

=====

(1)

الله يا نَعْمِ الْأَخُو	اِنَّتَه عيني والنَّظَر
وَحَشَّةِ اللَّيْلِ اَنْجَلَتْ	مِنْ شِفَتْ وَجْهَكَ كُغَمَر
فِي وُجُودَكَ يَالْبَطَل	ما يُمِر يَمِّي خَطَر
وانتَه كافِل مَخْمَلِي	أني اُبْعِزَّة وَفَخَر
لو صَهَل خيل العدى	مَرْهَفَكَ بِيَهُم زَار
واللي يَكْصِد لِّلْخِيَم	يَلْغَى صولاتك سَقَر

هَالِظَّ عَنْ تِكْفَلَه	وانتَه راعي المَرْجَلَة
عَالِساكِر ضَرْبَتَكَ	جَنِّها صُورِ اِنْكَزْبَة

تَزَلْزَل، جَحَافِل، لَفَّت لَجَلِ الْغَدْرِ
يَصِدُّون، حَتِفُهُمْ، فِي سَيْفِكَ مِنْ يَمُر
يَعْبَّاس، يَبُو الْبَّاس، تَبِيد أَهْلِ الْكُفْرِ
بَلَا اسْيُوف، هَلِصْفُوف، مِنْ اَعْيُونِكَ تَقُر

يَمَجَدِّلِ الْبَوَاسِل	يا خُوِيه يا بُو فاضِل
ما تَسْغِي هَالْعَطَاشِي	وانتَه إِلِيها كافِل

يا زينب وگع حامِل لِوَانِه
ظامي اعلی الشريعة جَفَّيْنِه كَطِيعَة

=====

(2)

ظَلَّ يَحِنُّ ابْنُ زَفَرَتِه	مِنْ غَرَفَ مَاي النَّهَر
وَالْعَطَشَ فَتْ مُهْجَتِه	شَاهِدِ ابْجَفَّه الطُّفَل
رَفَرَفُوا يَمَّ كُورِبَتِه	شَاهِدِ ابْكَالْبِه الْحَرَم
وَالْإِمَامِ ابْنُ غُرِبَتِه	نَادَى هِيَهَاتِ أَرْتَوِي
وَالْأَعْيَادِي اتْلُكَّتِه	لَنْ حَمَلْ جُودَه وَنَزَلْ
بِالْمَكِيدَةِ يَمْنَتِه	وَاحِدِ ابْسَيْفِه كَطْع

وَبِشِمَالِه رَدَّ حَمَلْ	لَنْ أَخَذَ سَيْفِه وَنَزَلْ
لَنْ كَطْعَ جَفَّ الْبَطْلْ	ثَانِي ابْسَيْفِه كَمَنْ

يَعْبَّاس، عَلَى الرَّاس، عُمُودِ إِهْشِمِه
أَوْ بِالْعَيْنِ، سَهْمَ قَرْ، أَوْ فَاضَتْ بِالْدِّمَا
أَوْ سَكْنَة، تَنْطُرْكَ، حَزِينَة امَّالْمَة
أَوْ لَيْتَام، بِلِخِيَام، تَصِيحْ امْنِ الظُّمَامِ

يا كافِلِ الْوَدِيعَة	ما أعظمِ الْفَجِيعَة
يا بُو الشَّهَامَة وَالْبَاس	نَايِمِ عَلَى الشَّرِيعَة

يا زينب وگع حامِل لوانه
ظامي اعلى الشريعة جَفَيْنه كَطِيعه

=====

(3)

دَمَعَه بِالْحَسْرَةِ انْهَمَرَ	مِنْ وَصَلَ لِلْعَلْغَمِي
وَالْعَلَمَ عَالِزْمُضَةِ خَر	شَاهِدِ اجْفُوفِ الْأُخُو
شَافَهُ مَسْلُوبِ النَّظَرِ	أَخْنَى يَمْسَحِ هَامِتِهِ
جُرْحَهُ بِالْدَمِّ انْفَجَرَ	وَالْعَمَدِ مِنْ صَوْبِهِ
ظَهَرِي يَا خُويهِ انْكِسَرَ	كَلَّهِ مِنْ طَاحِ اللَّوَى
نَادَى خَلْنِي اعلى النَّهَرِ	أَرْدَ أَشْيَاكَ لِلْخِيَمِ
مَغْدَرِ انْظُرِ الْحَرَمِ	لَا تَوَدِّينِي الْخِيَمِ
وَمَزَّكَ الْكُرْبَةِ سَهَمِ	وَاعْدِثُهُمْ بِالْعَذَبِ

يَخُويهِ، تَعَذَّرَ، مِنْ اَطْفَالِ الْخَبَةِ
أَوْ كَلَّهُهُمْ، تَرَى الْعَمَ، رِضَاكُم مَطْلَبَهُ
بَلَا اَزْنُودَ، أَبُو الْجُودِ، وَفَى لَا تَعْتَبَهُ
أَوْ لَكِنْ، سَهَمَ قَرَّ، فِي جُودِهِ وَصَوْبِهِ

خِذْ مِنِّي هَالِوَصِيَّةَ	يَا مُهْجَةَ الزَّجِيَّةَ
لَوْ نَاشَدْتُ عَلَيْهِ	مِنْ الْحَرَمِ تَعَذَّرَ